

# سلسلة مناهج المحدثين المجلس السابع عشر دفاعاً عن الإمام البخاري 2 المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن السعد يقتل. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فحياكم الله ايها الاخوة المستمعون في هذا - [00:00:00](#)

الدرس السابع عشر من سلسلة مناهج أئمة الحديث في مصنفاتهم. وعنوان هذا الدرس كما كان عنوان الدرس الماضي دفاعاً عن صحيح الامام البخاري وهذا هو الجزء الثاني والذي نستضيف فيه فضيلة شيخنا عبد الله بن عبد الرحمن السعد حفظه الله تعالى حياكم الله شيخنا حياكم الله و - [00:00:17](#)

تحية للاخوة المستمعين. اه احسن الله اليكم. هناك اه يعني اه عدة شبهات يطلقها بعضهم في الطعن في صحيح الامام البخاري او في الامام البخاري نفسه رحمه الله تعالى ومن اول شبهاتهم التي يكترون الحديث عنها دعوى مخالفة بعض الاحاديث في صحيح البخاري للعقل. ويذكرون مثالا - [00:00:37](#)

لذلك ويقولون آآ يعني ان في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اراد ان يتردى من بعض الجبال وهذا لا يعقل في شخص النبي صلى الله عليه وسلم فما جوابكم على هذا؟ احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل - [00:01:02](#) ونبرأ من كل حول وقوة الا من حول الله وقوته فبه نعتصم عليه نتوكل وبه نصون ونجول واصلي واسلم على نبينا محمد على نبيه المصطفى وعبده المجتبي نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:01:20](#)

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد تقدم لنا في الدرس الماضي تغذي على الذين يطعنون بالامام البخاري او بصحيحه وقلت فيما سبق ان يرد على هؤلاء يعني يكفي بذكر امر واحد فقط في الرد على هؤلاء - [00:01:44](#)

وهو ان هذه الاحاديث التي رواها البخاري لم يتفوت بها. فليس هناك ولا حديث واحد قد تفرد به البخاري فهذه الاحاديث قد رواها من قبله. وقد رواها من كان معه في طبقتة وزمنه. وقد رواها من اتى من بعد - [00:02:14](#)

فبالتالي الطعن في البخاري لوحده لا شك ان هذا غير مقبول لا شرعا ولا عقلا وافضل ذلك لو ان خبرا رواه العشرات اتى شخص واتهم شخص واحد روى هذا الخبر - [00:02:36](#)

وقد روى هذا الخبر جمع كبير قبله وجمع كبير معه وجمع كبير ممن بعده فالذي يأتي ويتهم هذا الشخص لوحده ويقول انت الذي قد اتيت واختلقت هذا الخبر لا شك - [00:02:59](#)

انه ان قوله وفعله مردود ماذا مردود عليه شرعا وعقلا شرعا هذا الامر واضح عقلا ايضا. كيف يعني آآ تتهم شخص وتحمله جناية شيء وهذا الشيء قد رواه جمع كبير قبله. خبر تحمله جناية هذا الخبر. وقد روى هذا الخبر جمع كبير قبله. ومعه وبعده - [00:03:20](#) فلا شك هذا غير مقبول عقلا. ولذا الذين يطعنون في صحيح البخاري هم واحد من شخصين لا ثالث لهما البتة الاول اما انسان جاهل لا يفهم ولا يعرف وسوف يأتي مزيد بسط لهذا الامر واما شخص صاحب هوى - [00:03:52](#)

ولا يريد الحق ولا الانصاف وانما هو صاحب هوى وصاحب انحراف وظلال فاذا كان الانسان يعني بالنسبة لعلاج الامر الاول عليه ان يتعلم. واما الثاني فعليه ان يتوب وينيب. واما ان يبقى - [00:04:14](#)

على ضلاله وغرضه السيء ونيته الباطلة. فلا شك ان هذا لا يفيد الكلام معه شيئا فهذا السبب لوحده او هذا الامر لوحده كاف في او رد

على هؤلاء الامر الثاني - [00:04:36](#)

ان هذه الاحاديث كما تقدم قد رواها جمع كبير قبله. ومن هؤلاء كما تقدم الامام احمد وهو من شيوخ الامام البخاري وابو بكر ابن ابي شيبة وهو من شيوخ الامام البخاري - [00:04:56](#)

وغير هؤلاء من طبقة شيوخه منهم عبد الله ابن محمد الجعفي المسند وغيرهم وهم منهم اسحاق وبواهوية وهو من شيوخه. وكان اسحاق الرواهوية هو السبب في تأليف البخاري لكتابه الصحيح - [00:05:14](#)

هذه الاحاديث قد رواها جمع كبير من شيوخه ورواها ايضا الطبقة التي سبقت طبقة شيوخه كعبد الرزاق صاحب المصنف وكسفيان ابن عيينة وطبقة قبل هؤلاء مالك واقدم منهم معمر البواشد - [00:05:32](#)

تجد ان هذه الاحاديث موجودة في هذه الكتب التي سبقت البخاري مثل ما هي موجودة في صحيح البخاري. تجد ان هذه الاحاديث موجودة في البخاري كما هي عند اصحابها لا هناك زيادة ولا نقصان ولا هناك تغيير ولا تبديل - [00:06:00](#)

هذا يدل على ماذا على صدق البخاري وعظم امانته وقوى الشيء كما سمعه ونقله كما علمه انت اذا اردت ان تستدل على صدق شخص ما اذا عزا اذا روى شيء وعزاه لفلان وذهبت الى فلان وسألت عن هل حدثت فلان او ما هو الخبر الذي حدثت به - [00:06:21](#)

فساق لك الخبر كما ساقه فلان تعلم ان فلان صدق ولا ما صدق؟ صدق لانه اتى بالخبر كما هو فهذا الامر الثاني فيه دلالة واضحة على صدق البخاري على صدق البخاري فتريد هؤلاء ان يأتوا لنا بحديث واحد - [00:06:50](#)

يأتوا بحديث واحد تفرد به البخاري وهذا يتعلق بالنقطة الاولى. يا تبس بحديث واحد تفرد به البخاري. كتاب البخاري في سبعة الاف وخمس مئة حديث بالمكور اكثر من سبعة الاف وخمس مئة حديث بالمكور. ليأتوا بحديث واحد تفاوض به البخاري - [00:07:13](#)

الامر بالنسبة للامر الثاني ليأتوا بحديث واحد ايضا هو قد غيره البخاري وموجود عند مالك في الموطأ او موجود في المسند او موجود في كتاب الحميدي المسند او موجود في مسند اسحاق ابو واهوية - [00:07:31](#)

او موجود في مصنف عبد الرزاق ابن همام او موجود في جامع معمر قد رواه البخاري وغيره نعم البخاري عليكم السلام. نعم البخاري يختصر ويقطع الحديث وهذا امر ليس فيه شيء وقد ويفعله اهل العلم قاطبة والناس جميعا - [00:07:49](#)

انت عندما تسمع قصة لست ملزما ان تسوق القصة باكملها ان سقت شيئا منها او جملة منها او اختصرتها فكل هذا ليس فيه شيء. الشأن في كون الانسان يغيب ويبدل ويزيد وينقص - [00:08:18](#)

فهذا هو الشأن فاذا هذا دليل ظاهر وبينه واضحة. هذا صدق الامام البخاري الامر الثالث الذي يدل على صدق الامام البخاري. ان ليس هناك احدا من اقران البخاري او من شيوخ من - [00:08:38](#)

شيوخ البخاري او من اقرانه او من تلاميذه او من عصره حتى ولو كان كافرا وصف البخاري بالكذب وقلة الفهم وعدم العلم وعدم الامانة حتى ولو كان كافرا ليأتوا بشخص واحد - [00:08:55](#)

ليأتوا بشخص واحد وانما كل الكلام الذي جرى على الامام البخاري هو فيما يتعلق في مسألة اللفظ بالقرآن فحكي عن الامام البخاري وهذا لم يثبت بل هو يقول بخلافه انه عندما سئل عن ذلك قال القرآن كلام الله - [00:09:15](#)

وقال الفاظنا مخلوقة والقرآن يعني نقرأه الفاظنا والفاظنا مخلوقة لقي الامام البخاري يفرق ما بين اللفظ والملفوظ وبين وما بين الكتابة والمكتوب وما بين المنظور ما بين النظر والمنظور اليه - [00:09:36](#)

القرآن كلام الله الصوت صوت القارئ والكلام كلام الباوي. نعم كلام الخالق البارئ جل وعلا. ولذا قال عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله جل وعلا - [00:09:59](#)

والكلام ينسب الى قائله والقرآن هذا كلام الله جل وعلا فانت مجرد قارئ وتالي لهذا القرآن العظيم فايضا هذا لوحده هذا السبب لوحده في الرد على هؤلاء. يعني بعد الف ومئتين سنة يأتي واحد يطعن بالبخاري - [00:10:18](#)

لا جالسة ولا قرأ كتابه ولا سمع منه ولا صاحبه ولا قرأ سيرته ولا درس على تلاميذه ولا روى كتابه ولا ولا فهذا لا يمكن هذا شيء مردود فضلا عن شرعا عقلا لا لا يمكن قبول - [00:10:38](#)

مثل ذلك فليأتوا بشخص واحد. وحتى ولو كان كافرا الامر الرابع ان اه مما يدل على صدق الايمان بالبخاري انه لم يروي في كتابه الصحيح الا لمن هو صادق وضابط - [00:10:58](#)

وقد جمع بين الصدق والظبط وهو في اعلى درجات ذلك في اعلى درجات الصدق والظبط اذا هذا يدل على اذا كان الانسان هذا منحاه ماذا يدل على صدقه اذا كان هو لا يقبل الا الصادق ولا يقبل الا الظابط - [00:11:16](#)

عندما جاء الى شيخه اسماعيل ابن ابي اويس واسماعيل هناك من تكلم فيه بعض الشيء. وانا لم اجد حديثا واحدا ممكن ان استنكره على اسماعيل ابن ابي اويس ولذا دائما تسمعونني ليس في هذه المسألة من قبل. دائما اقول حديثه صحيح حديثه صحيح. والاسناد الذي فيه اسماعيل اقول - [00:11:40](#)

قل عنا اسناد صحيح اذا كان باقي الرواة كلهم من وقد جمع شروط الحديث الصحيح. عند ما جلس معي قال اخرج لي كتابك فاخرج كتابه فانتقم منه ما استقام قال له اسماعيل - [00:12:07](#)

قال للبخاري حدثني بهذه الاحاديث التي علمت عليها. التي عفوا انتقيتها حديثه بها قال علم لي عليها اسمعي يقول علمني على هذا الاحاديث. علم لي على هذه الاحاديث فاخذ لا يحدث الا منها وبها - [00:12:22](#)

اخذ لا يحدث الا منها وبها. ولذا قال البخاري وقد نقل هذا الترمذي في اكثر من راوي منهم محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وغيره. قال كل راو لعل الشيخ علي ينتبه. كل راو لا يعرف صحيح حديثا من - [00:12:37](#)

لا اروي عنه كل راو لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه لا اروي عنه يعني حتى الضعفاء يعرف ما استقام من حديثهم وما ضعف فقط الراوي الذي لا يتبين له - [00:12:55](#)

استقامة حديثه احاديث المستقيم من حديثه السقيم حديثه الصحيح من حديثه الضعيف لا يتبين له الامر عند مختلط في بالنسبة لهذا الراوي يتجنبه. ولا يروي عنه قد يقول قائل البخاري قد روى لعبد الرحمن ابن عبد الله ابن دينار وقد تكلم فيه وروى فليح ابن سليمان وقد تكلم - [00:13:12](#)

ما فيه وروى لمحمد بن فليح بن سليمان وقد تكون لما فيه الى غير ذلك هؤلاء هم القلة واغلب الاحاديث التي تدور عليهم احاديث البخاري تدور على مسانيد البخاري هم الذين جمعوا اعلى درجات الظبط واعلى - [00:13:39](#)

الصدق يعني اذا جيته بارك الله فيك الى طبقة التابعين تجد سعيد ابن المسيب وتجد بارك الله فيك محمد ابن سيرين وتجد عمر ابن الزبير وتجد ابو سلمة بن عبد الرحمن وتجد - [00:14:00](#)

عطاء بن ابي رباح وتجد ابو صالح ذكوان السمان هؤلاء كلهم من الثقات الاسباب الظباطين اذا جيت للطبقة التي دونهم تجد بارك الله فيك الزهري وهو علم في الظبط تجد ايوب ابن ابي تميم السخطيان وهو على - [00:14:12](#)

ام في الظبط تجد قتادة بنت عام السدوس وهو علم في الظبط قتادة بن دعامة هذا الذي قال لاحد تلاميذه امسك لي المصحف فقرأ سورة البقرة فلم يخرم حرفا. قال انا لصحيفة جابر ترى احفظ - [00:14:30](#)

هي دي سورة البقرة. الله اكبر يقول انا ترى لصحيفة جابر احفظ مني سورة البقرة حفاظ متقنين تعال الى الطبقة التي بعدها شعبة من الحجاج الذي كان اذا رأى طلحة بن مصوف حدث طلحة بن مصوف بحديث قال له حدثني بهذا الحديث فحدثه ثم كل ما شافه حدثني بهذا الحديث قال اذا غير تركته - [00:14:48](#)

لماذا كل ما رآه أسأله ايه يا ابي نعم يا بوي يتثبت. هل هو يحدث بنفس الحديث على ما هو عليه ولا زادوا نقصن زادوا نقص اتركوا. ونحن جربنا نسمع القصة اليوم نحسد بها بكرا نعم تأتي بها. لكن بعد سنة - [00:15:13](#)

غير اه يعني تنسى بعد سنتين يمكن تنسى اغلب القصة فالبراءة فشعبة يختبره. كل ما شافه يختبره ولذا ما كان يكتفي بسماع الحديث مرة واحدة. يسمع الحديث من الشخص عدة مرات - [00:15:35](#)

حتى يكون ظابطا له تمام الظبط. ومتقنا له تمام الاتقان بعد هؤلاء اذا جيت الى بارك الله فيك الى سفيان بن عيينة الذي هو رأس في الحفظ ورأس في الظبط. تعالي الى الامام مالك رأس المتقنين وكبير المتثبتين - [00:15:55](#)

نعم تعال الى طبقة بعد هؤلاء الى احمد ابن حنبل يحفظ يقول بسرعة الف الف حديث تعال بارك الله فيك اذا اسحاق يحفظ سبعين الف حديث كانه ينظر الى سبعين الف حديث او نحو ذلك - [00:16:16](#)

فهؤلاء الذين تدور عليهم الاسانيد طبعاً بالذات اللي فوق هؤلاء يعني الامام احمد لم يكثر عنه وايضا اسحاق نعم روى عنه ايضاً عدة احاديث علي ابن المديني الذي يقول البخاري نفسه ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي ابن المدينة - [00:16:31](#)

فكونا لا ينوي الا عن السيقاات وعن الظابطين يدل على انه لا يقبل الا الصادق الظابط يدل على انه هو في ذاته صادق ضابط لان لو كان اعوذ بالله من الكذابين كان - [00:16:50](#)

الطيور على اشكالها تقع. الطيور على اشكالها تقع احشروا الذين ظلموا ازواجهم. اقراهم وامثالهم. نعوذ بالله من ذلك فهذا صحيح البخاري قد جمع يعني من القوات ومن الاسانيد ما هو اصح الاسانيد - [00:17:04](#)

وجمع من الرواة من هما في الدرجة العليا من الضبط ثم الذين روى عنهم وفيهم بعض الكلام انتقم من حديثهم ما استقام وكثير منهم من شيوخه من شيوخه والانسان ادري الناس بمن - [00:17:25](#)

بشيخه ادعو الناس بشيخه فهذه تكفينا في هذا فيما يتعلق بالبخاري. نأتي الى بعض الشبهات التي يطرحها هؤلاء نعم اكو شبهة يا ابا زيد يتحدثون بعضهم عن اه يعني اه دعوة مخالفة بعض الاحاديث التي رواها الامام البخاري للعقل - [00:17:41](#)

ويردون ويظعنون في الصحيح من هذا الباب نعم انا بذكر مثال ونقيس على هذا المثال. مر علينا في الدرس الماضي في صحيح البخاري الحديث الصحيح الذي فيه ان جبريل اتي - [00:18:05](#)

الى الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ان يعرج به الى ماذا الى السماوات العلى ومعه طست من ذهب فيه ماء زمزم وشق صدره واخرج ماذا بقلبه وغسله بماء زمزم وملاه حكمة - [00:18:22](#)

وايماننا هذا يأتي بعض الضعفاء ما اقول بس ضعفاء الايمان ضعفاء العقول يقول هذا انا عقلي ما يقبله فنقول لهذا الشخص يعني هناك ما هو اعظم من هذه القضية وانت تصدق بها وتؤمن بها - [00:18:44](#)

الان يعني البشر يستخرجون القلب اذا يعني افرض ان هذا القلب يحتاج الى عملية فيستخرجونه ويشقون الصدر ويستخرجون هذا القلب ويجرون العملية ويفتحون قلبه ويفتحون قلبه ويجرون ويفتحون قلبه ثم يعيدونه. الذي ركبها القلب ليس هو اعظم منهم - [00:19:06](#)

لا شك ان تتعال الى امر اعظم من ذلك. الى الجنين هالنتفة هل نطفة كيف يتخلق منها بشرا سويا كيف هل نطفة اللي لو وقعت على ثيابك غسلتها وتشمئز نفسك منها - [00:19:28](#)

كيف ياخذ منها بشر سويا وهو داخل في بطن امه ينمو شيئاً فشيئاً. حتى يكبر يأتي له الاكل ويأتي له الطعام ويأتي له الشراب ويأتي له النفس وهو اين في ظلمات ثلاثة. يا سبحان الخالق الذي - [00:19:51](#)

الذي اوجده وخلق هذا اعظم من مسألة شق الصدر واخراج القلب هذا اعظم بكثير هذا لو يجي واحد ينكر هذا خذوه الى مستشفى المجانين فكيف نطفة يعني يكون منها بشرا سويا؟ الله فيه قلب وفيه كلى وفيه كبد وفيه - [00:20:12](#)

وفيه وفيه وفيه اعصاب وفيه لحم وفيه دم وفيه كل الاجهزة وبعد ذلك يتكلم ويتحدث ويسمع ويعقل وبيتكر ويفعل ويفعل فهذا اعظم من مسألة شق القلب ولذا قال ربنا عز وجل على الذين ينكرون اعادة الخلق مرة ثانية - [00:20:35](#)

قال لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس كما بدأنا اول خلق نعيده اللي ابتداء الخلق قادر على اعادته. ضرب لنا مثلا ونسي ماذا؟ نسي خلقه - [00:21:04](#)

قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة. وهو بكل خلق اليم الذي خلق الانسان لا شك قادر على اعادته بل هو اهون عليه سبحانه وتعالى - [00:21:22](#)

فعندنا الان البشر العاجز يخرج القلب ويفتح القلب ويجري عملية ويفعل ويفعل انسان يكاد ان يموت ثم سبحان الله بعد العملية يكتب الله عز وجل له ماذا الحياة قد يكون عقود - [00:21:39](#)

نعم فكيف؟ كيف رب السماوات والارض اللي اقدر هالانسان واوجده ما يقدر على ما هو اعظم من لا شك سبحانه وتعالى الذي وضع القلب بهالمكان ويتحركها القلب ويضخ القلب. لا حنا نحرك القلب - [00:21:59](#)

نعم لا نحن نحرك القلب ولا نحن نغذي القلب. الله عز وجل خلقه وجعله انت نائم انت قائم انت تمشي انت تذهب واذا اراد الله عز وجل ايقافها القلب لو اجتمع من في الارض - [00:22:18](#)

على تحقيقه واعادة عمله يستطيعون مهما يستطيعون. لان هذا كل واحد ما وده يموت. لكن هذا الامير وهذا الرئيس وهذا هذا الوزير وهذا الغني لو يستطيعون كأن بقوا. فيعني يعني يعني الواحد بأسف انه يتكلم في الامور البديهية - [00:22:35](#)

يعني هؤلاء اضطررونا الى ان نتكلم في الامور الواضحة والبيينة. يعني حتى نتكلم ان الانسان لا يستطيع ان يدفع عن نفسه الموت يعني هذا امر يتكرم منذ ان خلق الله عز وجل ادم والى قيام الساعة - [00:22:56](#)

فهذه شبهة مردودة هذه شبهة مقدودة ونذكر ايضا مسألة اخرى وهي عندما ايضا في نفس الحديث عرج به عليه الصلاة والسلام الى السماوات العلى اوتي بالبراق وانها دابة يعني سريعة - [00:23:13](#)

وحملت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماوات العلى. الان الانسان صنع الطائرات ويطير فيها في الجو قد يلعب الكرة الارضية في ساعات ويصل الى امريكا في اقصى اه الغرب او الى الصين في اقصى الشرق في عشر ساعات او اتناش ساعة - [00:23:31](#)

يعني رب العالمين ما يستطيع؟ الذي اوجد هالبشر واوجد هالناس الجن يطيرون ويذهبون ويأتون وهم خلق من خلق الله عز وجل وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشبهة - [00:23:53](#)

كنا منها كنا نقعد منها مقاعد للسمع اه كانوا يرقدون. نعم فلا شك يعني الله عز وجل اقدره الانسان واقدر الجن على ذلك. كيف هو ما يكون قادر؟ يعني هذا شيء واضح بحمد الله. فالذي ينكر ذلك هو في الحقيقة قد الغى عقله. الغى عقله - [00:24:11](#)

نعم اه يذكر احسن الله اليك بعضهم مثال على هذا يقول يتكلمون ويكثر الكلام عن هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتردى من اعالي الجبال ونحو هذا - [00:24:33](#)

طبعا هذا الحديث هو ان الرسول عليه الصلاة والسلام في فترة الوحي يقولون كما في هذا الحديث اصابه بعض اليأس فكان يتوجه من اعالي الجبال فيأتي اليه جبريل يظهر له. هذا ضعيف - [00:24:44](#)

هذا نعم هو في صحيح البخاري البخاري ما قصده يرويه هو ساق البخاري للحديث من طريق الزهري عن سعيد فهذا مرسل للزهري مرسل للزهري ضمن الحديث. ليس من الحديث هذا ليس من الحديث الصحيح - [00:25:04](#)

نعم ليس من الحديث الصحيح وليس من شرطه وانما هو من من موصل الزهري مع الحديث. راوي الحديث الزهري عن سيدنا المسيب. فهذا مع الحديث. ليس من شرط البخاري وليس - [00:25:22](#)

قصد البخاري ان يجويه فهو حديث باطل وبالتالي لا نشغل انفسنا بالحديث بين احسن الله اليك قال وقال الزهري يعني بين نعم موسى الموصل نعم يشكك ايضا بعضهم احسن الله اليك في الصحيح من من جهة اختلاف النسخ يقول ما دام النسخ مختلفة لصحيح البخاري وفي بعضها - [00:25:36](#)

من الزيادة وبعضها شيء من النقص هذا يدلنا على حسب زعمهم ان بعض النسخ قد يزيدون او قد ينقصون من الصحيح وبالتالي يكون الصحيح الذي وصل الينا ليس هو الصحيح الذي كتبه البخاري - [00:25:58](#)

نعم هذه النقطة مما يدل على جهلهم وعدم يعني براءة نياتهم هذه النقطة عليهم لا لهم هذه كثرة النسخ تدل على ماذا نعم تدل على كثرة من روى ماذا؟ صحيح من روى البخاري - [00:26:11](#)

تدل على كثرة من روى البخاري وقد ذكر ان تسعين الف ممن سمع صحيح البخاري فالنسخ لصحيح البخاري كثيرة جدا النسخ لصحيح البخاري كثيرة جدا فهذه النسخ كلما كثرت كلما دل على صحة - [00:26:33](#)

هذا الصحيح كلما دل على صحة صحيح البخاري وتوثيق هذا الكتاب نعم ولا شك كلما يعني تكاثرت الاخبار وتواترت كلما كان يعني الخبر لا يشك في صحته. انت عندما يأتينا - [00:26:56](#)

ويقول سمعتنا هزة وقعت في ايران والعراق كما قبل اسبوع يعني ويمكن تتردد والثاني والثالث والرابع ووكالات الانباء اللي ينكر هذا شو يقال عنه مجنون او واحد منا اثنين اما انسان مجنون - [00:27:14](#)

نعم هذا هو ما في ما في شيء ثالث نعم فهذه كثرة النسخ تدل على صحة هالككتاب وعلى تواتر هالككتاب وعلى الوثوق بهذا الكتاب فيجعلون سبحان الله يعني ما هو هذا بارك الله فيكم واحد من المستشرقين - [00:27:33](#)

يكون يعني كنا نجمع نسخ القرآن نجمع نسخ القرآن حتى المصاحف غير الكاملة نجمعها نجمعها نجمعها نسخ القرآن المخطوطة نجمعها المخطوطة نجمعها باي مكان سمعنا الان في معرض قبل اسبوع في بريطانيا اقدم - [00:27:59](#)

مخطوطة عندهم للقرآن العظيم مكتوبة على ورق البردي يقال انها بعد وفاة رسول الله عليه الصلاة والسلام باتناش سنة. يفتخرون بها وين ثوراتهم؟ وين نجيلهم نعم المهم نعم هذا ليش يجمع المصحف ونسخ المصحف - [00:28:25](#)

يقول حتى نقارن بينها هل فيها اختلاف ولا ما فيها؟ يبغون اختلاف يبغون اختلاف. يقول فما وجدنا اختلاف ما وجدنا اختلاف هذه نسخ البخاري موجودة في الشوق والغرب وفي امصار العالم امصار بلاد الاسلام - [00:28:49](#)

عشرات النسخ من البخاري هل يأتون بينها اختلافات جوهرية اختلافات؟ نعم جوهرية واختلافات حقيقية الابن حاجة وتكلم عن الاختلافات ما هي الاختلافات هذا كتاب في بعض النسخ وهذا باب هذا مثلا كتاب الجهاد ابواب الجهاد هذا تجد مثلا - [00:29:09](#)

لنضرب مثال خلق كتاب بدء الخلق كتاب بدء الخلق ذكر البخاري ابتدى بخلق السماوات والارض والنجوم وكذا والملائكة والجن جاء الى خلق ادم وكذا وما يتعلق به هناك بعض نسخ البخاري كتاب - [00:29:34](#)

بعض نسخ البخاري كتاب وبعض نسخ البخاري لا هذا ما يتعلق بخلق ادم وقصص الانبياء تابعة الكتاب الاول بدء الخلق هل هذا يعد اختلافا؟ احسن ما يعد اختلافا. هذا فيه بداية البسمة هذا ما في بداية البسمة - [00:29:56](#)

هذا باب غفل الثاني لا ما في تبويب تابع لمن قبله يعني مر علينا ايضا باب تحته ثلاثين حديث في بعض النسخ هذا الباب مقسوم الى بابين مقسوم الى بابين - [00:30:15](#)

فهذه الاخطاء اقوى بكلام ابن حجر موجود اقرأ كلام ابن حجر اقرأ كلام ابن حجر نعم في بعض النسخ لأن هو اللي يكتبون نعم بعض نعم النسخ اخطأوا في زيادات - [00:30:34](#)

ادخلوها ضمن الصحيح. احيانا ينسخ خطه جميل وواق ولكنه عالم ولا ليس بعالم؟ ليس بعالم. والله ينسى فبعض زيادات الفيرابوري مثلا علي بن خشرم هذا من شيوخ الامام مسلم مختلف. هل البخاري رواه في الصحيح او لا؟ لان في بعض النسخ - [00:30:52](#)

وقال علي بن خشوم قال ابن حجر هذا يحتمل انه من البخاري يحتمل من زيادات الفيرابوري يحتمل من زيادات الفيرابوري نعم هذه الاختلافات هذه لا لا تضر هذا حديث البخاري موجودة. وما ذكر ايضا - [00:31:13](#)

انا كالسيوط او غيره ان النسخ تختلف في بعض النسخ فيها زيادة احاديث وبعضها لا هذي زيادة الاحاديث بارك الله فيكم احيانا تجد بعض النسخ هذه النسخة كررت هذا الحديث اربع مرات - [00:31:38](#)

رواية اخرى ثلاث مرات يعد بعض الناس يقول اذا هذه النسخة فيها زيادة حديث هو زيادة حديث ولا ليس وتكرار زيادة هو تكرار هو تكرار ولا يستبعد ان بعض النسخ قد يسقط منها. الان على طباعة على الطباعة يعني الحديثة والاشياء الالكترونية وما شابه ذلك -

[00:31:55](#)

في طبعة جميلة وورق وناس مواعينها وكذا سقط منها حديث سقط منها حديث يعني عمل البشر فيه فيه فيه نفس فيسقط حديث هذا يحصل هذا يحصل. لكن هل وجدت نسخة من البخاري - [00:32:23](#)

تقال النسخة الثانية تخالفها خمسين بالمئة او ستين بالمئة او سبعين بالمئة او ثلاثين بالمئة او عشرين بالمئة او عشرة بالمئة او خمسة بالمئة هذا او او تسعة او واحد بالمئة واحد بالمئة ما هو موجود هذه نسخ البخاري موجودة. والله يا اخوان اني اتعجب والله اني اتعجب - [00:32:43](#)

نسخ موت على بارك الله فيكم موت على الداودي وفلان ومرت على ابن تيمية والمزي وموت على ابن العراقي على ابن حجر

وموقوت على السيوط. نسخة موجودة. صار لها اربع مئة سنة خمس مئة سنة - [00:33:06](#)

موجود خطوط الحفاظ عليها المنذر وفلان وفلان. والله اني تعجب. كيف هالنسخة باقية ولا اله الا الله عز وجل حافظ دينه

اتعجب كيف هالنسخة باقية؟ ويمر عليه كبار الحفاظ قرون - [00:33:22](#)

قروء هذه موجودة هذه مكتبات العالم موجودة. مكتبات العالم هذه موجودة. وهذه نسخة مصورة والله يا ايها الاخوان احد اخوانا

اللي يطبعون ما عنده علم يعني اه جاب البخاري وطبعه مجلد واحد - [00:33:37](#)

يعني ما اختار اصح النسخ ووجدت بمن طباعتهم في اخطاء بسبب طبعتهم هم بسبب طبعتهم هم لو اتى بهالنسخ اللي خطوط الحفاظ

عليها وصورها وطبعها كما هي لكان ماذا؟ افطر - [00:33:54](#)

قال لك هذا افضل ولا كان احسن والان بدأ يفعل هذا بعض الاخوان بدأ يفعل هذا بعض الاخوان هذه الاحاديث صحيح البخاري اولاً

يعني من النقاط اولاً القرآن العظيم يشهد لها - [00:34:11](#)

والله يا اخواننا منذ مدة تتبع اجد ان الاحاديث النبوية اصولها في القرآن العظيم اصولها في القرآن العظيم. اصولها في القرآن العظيم

الان نضرب مثال واحد حنا في التحيات في التشهد - [00:34:34](#)

في الصلوات الابراهيمية اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم الى اخره. ما الذي في القرآن؟

رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد هذا موجود فيه - [00:34:50](#)

قال الله عز وجل ايضا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً فهذه فتجد الاحاديث كما هي موجودة في القرآن كما

هي موجودة في معانيها موجودة اصولها موجودة في القرآن العظيم - [00:35:05](#)

فالقرآن العظيم يشهد لها الكتب الالهية السابقة تشهد لها الان تأتي الى حديث ابي هريرة اني خالق بشع نعم تأتي الى حديث ابي

هريرة ان الله عز وجل خلق ادم على صورته طوله ستون ذراعاً - [00:35:25](#)

ما الذي موجود في التوراة يا ابا منصوب خلق على سورة نعم اني خالق بشر على صورتي او على هيئتي هذا موجود في التوراة

موجود هذا في التوراة فالكتب السابقة تشهد لما للاحاديث التي جاءت في صحيح البخاري - [00:35:43](#)

الامر الثالث ان هذه الاحاديث يشهد بعضها للبعض الاخر كيف ذلك هذا حديث رواه ابو هريرة. هذا حديث رواه نفسه. رواه عبدالله بن

عمر. نفسه رواه روته عائشة نفسه رواها بسعيد الخدري نفسه رواه - [00:36:05](#)

جابر بن عبدالله نفسه رواه عبدالله بن العباس خمسة ستة سبعة ثمانية يروون هذا الحديث ويندب حديث فرج لناي مثال على

حديث فورد حديث الاعمال بالنيات اه الحفاظ يقولون لم يروه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ولا عن عمر الا - [00:36:23](#)

القمر بن وقاص الليثي ولا عن علقمة بن وقاص الليثي الا محمد ابن ابراهيم التيمي ولا عن محمد ابن ابراهيم التيمي الا يحيى بن

سعيد الانصاري ثم انتشروا ما هو؟ انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى الحديث - [00:36:50](#)

هذا المعنى ليس موجود في القرآن والسنة موجود في القرآن وتصحيح النية وان الانسان مؤاخذ بماذا بنيته الانسان مؤاخذ بنية ان

كان خيراً فخير. وان كان شراً فشر فهذا موجود هذا موجود في القرآن العظيم وفي السنة المتواترة - [00:37:06](#)

تأتي الى حديث يقولون زادته السنة على القرآن وهو ان في حديث ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى ان تنكح المرأة

على عمته. والمرأة على خالتها هذا اصله موجود في القرآن - [00:37:33](#)

وان تجمع بين الاختين الا ما قد سلف وما هي الحكمة في النهي عن الجمع بين المرأة وعمته والمرأة وخالتها؟ نفس العلة نفس العلة

قطيعة الارحام قطيعة الارحام. شريعة كاملة من رب العالمين. لا يمكن ان يسقط شيء - [00:37:48](#)

نظام البشر تشهدك عليه ما شئت. ولذا هم كل يوم يغيرون ويبدلون. انظمة بشرية. اليوم نظام بكرة يغير بكرة يزداد بكرة ينقص من

بكرة يلغى كله واستحدث ثاني وثالث. لا نظام الله عز وجل كامل - [00:38:07](#)

فهذه العلة بالنهي عن الجمع بين الاختين لقطيعة الارحام والتنافس بين النساء والغيظة هي موجودة بين المرأة وعمتها. كيف المرأة

عمتها بدل ان تحترمها وتحبها وتودها وتحسن اليها تقاطعها. ويكون بينهما شنعان وشيء - [00:38:26](#)

عن ذلك فاذا هذا اصلا موجود في القرآن العظيم اذا هذه الاحاديث اما ان تأتي بالفاظها يرويها الجمع الغفير يعني مثل حديث من كذب علي متعمدا فليتبّع مقعدا من النار. رواه سبعين شاصة واكثر من سبعين او اكثر من سبعين شخصا حتى الطبراني الف جزء - [00:38:43](#)

كاملا في سوق سنيد هذا الحديث او احاديث كما ذكرت يعني يرويها ثلاثة يرويها اربعة يقويها خمسة يرويها اثنان قلما حديث ما يرويها الا واحد تأتي للحديث اللي ما يرويها الا واحد - [00:39:11](#)

تجد له ما يشهد له من حيث ماذا؟ المعنى. يشهد لهم من حيث المعنى له شواهد من حيث المعنى. اذا شريعة مبنية بناء متماسك فهذه يعني عقلة يعني انت عندما كما تقدم هذا الخبر يرويها فلان وفلان وفلان خلاص تصدق او - [00:39:29](#)

يشهد لهذا الخبر من حيث المعنى قدر اخر يؤيد ذلك فهذا يجعلك تطمئن اكسر فهذه الاحاديث اذا تتبعت في صحيح البخاري تتبع منهج البخاري يحاول اولا ان يؤيد الحديث بالقرآن - [00:39:54](#)

ثم ما جاء عن الصحابة الاخرين حتى ما جاء عن اشياء موقوفة عن الصحابة مثل عندنا حديث ان شخصا عرض شخص فنزع يده من فمه فسقطت اسنانه او بعض اسنانه - [00:40:15](#)

فاهدر عليه الصلاة والسلام ذلك. وقال احدكم يكظم يد اخيه كظم الفحل تترك يدك في في فمها يقظمها هذا لا يمكن اهذا له شاهد؟ اثنين من الصحابة عن رسول الله عليه الصلاة ثم في موضع اخر قواه البخاري بما جاء عن ابي بكر الصديق انه قضى بذلك -

[00:40:36](#)

انه قضى بذلك تجد ايضا من الادلة التي تدل على اه صحة هذا الكتاب هذه الاحاديث اذا جئنا اليها تجد بعضها قد دون في عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام. عبد الله بن عمرو بن العاص كان يكتب - [00:41:00](#)

اذا جيت الى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص الذي روي من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عشرات الاحاديث يعني تقريبا في الكتب السنن الاربعة بالمكرر نحو الميتين نحو الميتين تقريبا مية وثمانين وزيادة - [00:41:23](#)

هذه الصحيفة متى كتبت بعهد الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا تتبعت ترى تجد صحف كثيرة اكتبوا لابي شاة قصة صلح الحديبية المدينة غير المدينة حرم ما بين غير وثور هذا مكتوب في اديم علي ابن ابي طالب كان معه صحيفة حطها بقراب سيفه - [00:41:37](#)

قحطها بكرة بسيفه ينام تنام معه يجوز تجلس معه بقراب السيف واضعها عبد الله بن عمرو بن العاص ومرة جالس جو ناس سألو ابي المدينتين تفتح اولا عند الدارمي؟ والحاكم في المستدرک. ومية او قسطنطينية؟ قال فاتي بصندوق - [00:42:00](#)

له قفل وفتحها وطلع هاالصحيفة شوف كيف محافظتهم على هذه الصحيفة فهناك اشياء كتبت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم كثير حفظ حفز ناتي الى طبقة التابعين صار الكتابة اكثر - [00:42:18](#)

طبقة التابعين صاروا الكتابة اكثر عندنا صحيفة همام ابن منبه فيها اكثر من مئة وخمسين حديث رواه البخاري من طريق معمر عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة - [00:42:39](#)

شيخ عبد الرزاق اسحاق او غيره عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة فالتابعون كانوا يكتبون صغار التابعين لا يمكن واحد منهم يحدث من حفظه ما يمكن واحد يحدث كل واحد عنده كتاب - [00:42:55](#)

كل واحد نسخ مكتوبة كل واحد عنده كتاب واشوفه حدث بنسخة بنسخة بنسخة يعني احيانا يكون المقصود نسخة يعني بها الاسناد كلها تقعد بها الاسناد او شيء مكتوب صغار التمليكات عند الكتاب - [00:43:12](#)

غاوي التابعين كل واحد عنده كتاب انس بن مالك سمع حديث اعجبه. فامر احد اولاده ان يكتبه وهو خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام اه عشر سنوات عفوا عشر سنوات - [00:43:28](#)

عاشوا بسنوات تأتي الى دليل اخر يدل على صحة هاالاحاديث وصدق الصحابة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه صار بينه وبين امير المؤمنين علي ابن ابي طالب القتال المعروف والنزاع المعلوم - [00:43:43](#)

وجلسوا اربع سنوات تسعة اشهر في خلاف وحصل معركة تصب فيني لين توفى الله علي بن ابي طالب نأتي الى حديث معاوية التي رواها معاوية بنفسه محمد ابن ابراهيم الوزير - [00:44:00](#)

عنده ناشئ في بيئة شيعية زيدية وفيهم غلاة ويطعنون بمعاوية فيرد عليهم جاب احد حديث معاوية ما فيها ولا حديث يرويه معاوية يؤيد فيه عمله ضد من ضد علي ولا حديث واحد - [00:44:18](#)

ولا حديث واحد لو كان معه يبي يكذب يكتب في ماذا يكتب فيه مصلحة بالقضية. مم. اللي اللي وصل فيها الامر الى الدم الى القتال يوم صفين مية يوم ويوم واحد - [00:44:40](#)

وحصل قتال مقلوب فما ولا حديث واحد ولا حديث واحد اتى به يؤيد صديعه ويؤيد عمله ولا حديث واحد نأتي طيب هذه قد يقول قائل هذه السنة الف واربعمئة سنة نريد ادلة الان في وقتنا هذا الان - [00:44:53](#)

نقول نعم موجود ادلة في وقتنا هذا اشرعت علامات الساعة كل العلامات الاشواط السور كلها ظهرت حتى في وقتنا هذا عندنا جاء حديث ان يفسوا القلم. الان القلم ماذا؟ كل واحد منا عنده لا بد قلم. انا والله وانتم يصعب علي اني يعني امشي بدون قلم. احتاج - [00:45:14](#)

الكتابة كلنا ذاك الرجل حتى الشيخ علي كل ده زاك الرجل كلنا نحتاج لا كلنا نحتاج فالان الاطفال باول ابتدائي وثاني ابتدائي جاب لي مقلمة يقول لابي جيب لي ماقلمة مقلمة شف الحديث يفسوا القلم تفسوا التجابة - [00:45:37](#)

حتى المرأة تعين زوجها وهذا قد حصل في وقتنا هذا. تتقارب الاسواق تكون معادن يأتي اليها شرار الناس. ترى كل هذه الاحاديث مو في البخاري. تقراً في خارج البخاري. البخاري اذا كان في الدرجة العليا هذه احاديث الان دون - [00:45:55](#)

الدرجة تكون معادن يأتي اليها شواه الناس اللي جاي ينكب عن البترول وعن المعادن. من اللي بدأ بهذا الشيء اهد به الكفار ايه ده شراب الناس بدا به الكفار شراء الناس بدوا ينكبون عن هذه الاشياء - [00:46:11](#)

تتقارب الاسواق. الان تخرج الان في الرياض عندك ابد هذا شارعنا. تأتي به كل كل حاجاته تأتي بسيارة هذا بس يمين بجنبنا نعم تتقارب الاسواق يعني شفت تتقارب الاسواق تعين المرأة زوجها على التجارة. اجو رجال وياخذ اسم زوجته - [00:46:30](#)

ايقول يلا بيعي ذهبك حتى بدخل في تجارة ولا في مضاربات ولا في كذا وهذا قد سمعتم انتم وكثرة الفتن الان في وقتنا وكثرة الهرج. هذا الان موجود الهرج يا اخوان الان المشكلة مو ولا حديث الصحيح الحديث صحيحة وقعت - [00:46:52](#)

احاديث ضعيفة قاعد تقع احاديث ضعيفة الان الفت رسائل رسائل في كيف التعامل مع الاحاديث الضعيفة التي وقعت؟ الان في وقتنا هذا نعم اشياء كثيرة واخبر عنها الرسول عليه الصلاة والسلام قد وقعت - [00:47:12](#)

ولم تزل تقع والى قيام الساعة سوف تقع هذه الاشياء امور مادية هذه اخبارات كثيرة تراجعها موجودة في كتب اهل العلم امور مادية الان الفت كتب مجلدات في الاعجاز في القرآن العظيم والسنة النبوية - [00:47:33](#)

الاعجاز في القرآن العظيم والسنة النبوية. من ذلك كما تعلمون في حديث انس في البخاري كان قبل ان يغدو المصلى يأكل تمرات ويأكلوهن وترا وقال في حديث اخر ان من تصبح بسبع تمرات من تمر العالية او العجوة لا لا يضره سم ولا سحب وجدوا الان ان من تصبح بسبع - [00:47:54](#)

التمرات لا يضرها سم ولا سحر من السنة تأكلها وترا الان وجدوا ايضاً انك اذا اكلت التمر وترا صارت السكاكر والسكريات الموجودة يعني من النوع البسيط ليس من النوع المعقد لو اكلتها زوجا وشفعا - [00:48:16](#)

طيب من علم رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ الله سبحانه وتعالى فحتى يقولون هذا مغيث بوكاي هذا الفرنسي الف كتابا درس فيه درس فيه التوراة والانجيل والقرآن فقال وجدت التواتر والانجيل فيها شاة تخالف - [00:48:36](#)

العلم المادي الحديث طبعا هذه الاشياء عندما خالفت لانهم اصحابها ماذا؟ غيروا وبدلوا خوفوا. اهل الكتاب. اهل الكتاب غيروا وبدلوا القرآن ما وجد فيه شيء يخالف القرآن العظيم وهذا كتاب موجود. وفرنسي. هذا الكتاب وقد توجب للغة العربية وان - [00:48:56](#)

على هذا الكتاب كان موجود عندي ولا ادري الان اين ذهب فايظا وجد الظاهر هذا الشخص عندما اوتي بالفرعون اللي يزعمون انه

موجود الان المومياء وجثة فرعون وجد ان فيه املاح بحرية - [00:49:19](#)

فقال هذا كما جاء في القرآن اليوم ننجيك بيدنك لكي لمن خلفك اية نعم نعم فانه اه غرق في البحر ثم الله عز وجل نجاه بيدنه والقى جثته على البحر. على ساحل البحر - [00:49:38](#)

فوجد املاح بحوية موجودة المهم وجدت ولا ما وجدت يعني لم يزل العلم الحديث يكتشف اشياء قد اخبر عنها الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الف واربع مئة سنة فيقال لهؤلاء الملاحدة عندما بعد من جهلهم والحادهم يقول ممكن يأتي شخص ويدخل الحديث في البخاري - [00:49:59](#)

وهذا قد قاله القذافي الهالك من قبلهم نقول حنا الان موجودين هنا هذي نسخ البخاري موجودة في المكتبات العالم النسخ

المخطوطة تعال جبهها وقابلها شف الزيادات اللي واحد ادخل والثاني ادخل والثالث ادخل - [00:50:24](#)

وان اتحدى هذا الشخص انا اتحدى هذا الشخص وانا لا احب اقول هالكلام لكن اذا كان المسألة في الدين نعم خلي خلي يزيد كلمة وانا ما اعرفها من البخاري انا لا احفظ البخاري - [00:50:43](#)

لا احفظه ولا احفظ عشرين منه عشرين حديث. لكن خله يجيب كلمة جديدة في البخاري ولا اكتشفها باذن الله خل يأتي بس بكلمة يدخلها ولا اكتشفها باذن الله فهودي جهل وقلة عقله وجنونه وخجله والحاده وكفره يقول هالكلام - [00:50:56](#)

لكن هو المشكلة ما وجد سيف ما وجد سيف فساوي تكلم بمثل هذا الكلام هذا وبالله تعالى التوفيق. جزاكم الله خير شيخنا وكتب الله صلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. امين - [00:51:16](#)